

## المجلس (724) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة قال وقال الليث حدثني حدثني يونس قال اخبرني

نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل - [00:00:02](#)

يوم البداء من اعلى مكة من اعلى مكة على راحلته مرجفا اسامة ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان ابن من الحجة حتى اناخ في

المسجد فامر ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه - [00:00:22](#)

وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة. فمكث فيه نهارا طويلا. ثم خرج فاستبق فكان عبد الله ابن عمر اول من دخل

ووجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وسلم واثار له الى المكان الذي صلى فيه. قال عبدالله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - [00:01:02](#)

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد هذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله في بيان دخول النبي صلى الله

عليه وسلم الى مكة وانه دخل دخلها من اعلاها من اعلى مكتب و جاء - [00:01:22](#)

في حديث انه دخل من فدا هو المكان هو مكان عالي وهو من جهة الحجول والذي اوقزت الراية عليه كما سبق ان تقدم في الحديث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر الزبير بان يرفض الراية في الحجوز - [00:01:52](#)

وعزيزي بن عمر رضي الله عنه وارضاه هذا الذي ورد في البخاري هنا قيل انه دخل مكة من اعلاها مربحا لاسامة بن زيد ولما وصل

البيت واناق راحلته دخل البيت - [00:02:22](#)

وصلى فيه. فان دخل الكعبة وصلى فيها. نهارا طويلا يعني مكث بها وقفا طويلا ثم لما خرج رسول الله عليه الصلاة والسلام آآ بامر

عمر وسأل بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كما اشار الى المكان الذي صلى فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

وهذا يبين ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بكعبة لما دخلها سبق ان مر ببعض الاحاديث انه عليه الصلاة والسلام كبر في نواحي

البيت فلم يصلي فيه عرفنا فيما مضى ان من اثبت الصلاة قوله مقدم على من نفاها - [00:03:12](#)

حجة على من لم يحفظ. على من لم يحفظ وقد جاء بهذه الرواية كذلك في غيرها انه صلى الله عليه وسلم من صلى في الليل يعني

من صلى فيه ركعتين هي ايضا - [00:03:42](#)

انه صلى فيه ركعتين وهنا في هذه الرواية ذكر انه نسي ان يسأله كم صلى سجدة؟ انه جاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه

وسلم صلى ركعتين في كعبة - [00:04:02](#)

قال حدثنا الهيثم بن خالد قال حدثنا حق بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله

عليه وسلم دخل ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفصل من فداه - [00:04:21](#)

التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووفيت في هذا الحديث رضي الله عنها وارضاهها نبي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من

اعلاه. الذي هي باعلى مكة. من كذا. خرج من اسفلها من هدى - [00:04:41](#)

هذا هو الذي دلت عليه الاحاديث. وسبق ان مر انه دخل وان خلاف هذا وهو ما جاء في هذه الرواية عن ذلك عن غيرها انه صلى الله

عليه وسلم نقل من كذا التشافي والهمز والمد - [00:05:11](#)

واما وهذا بيعلى مكة. واما هدى وهو بضم الكافي والقصر وهو في المسجد دخل من فدى خرج من فدى اخرج من فدى وخرج الاول بالفتح والامن والثاني بالضم والقصر. عدم و - [00:05:41](#)

فالاشتباك كلمتين لتفاوتهما باللفظ يعني يقال لتمييز مكان الدخول من مكان الخروج ويفتح وجهه فهذا ويقرب للانسان تمييز بين الكلمتين. واما الرداء النسوحة كاف في مكان الدخول يفتح وجهه ادخل يعني في مكان الدخول - [00:06:11](#)

واخرج جاء الذي اه يميز بها بين الالفاظ المتشابهة. وهذا مثله استعمال المعاملة المعروفة التي هي تأجيل الزمن وتأجير المزمّن فان استلم العراق قد ينصرف اي الكلمتين لاهل الحجاز واي الكلمتين لاهل العراق. الحديث الذي فيه - [00:06:51](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشركون. وهم قدموا المدينة فهم يذنبون ان يبين ان وانه بالفاء اخر الحروف الحجاب هذا مما يميز به بين السلف والسلف ايها لاهل الحجاج وايها للعراق - [00:07:41](#)

لان الحديث هو قوله قدم وهم يشركون في المدينة اذا هذا هو لغة اهل الحجاز الذي وان السلام هو لغة الهجرة قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام المسجد من اعلى مكة - [00:08:11](#)

ومثل الذي تقدم قال باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفجر وقال حدثنا ابو الوليد فحدثنا شعبة عن عمر عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:08:41](#)

ضحى غير ام هانى فانها غير ام هانى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانى. نعم نعم غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات. قالت لم اراه - [00:09:11](#)

اللهم صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. وهذه الترجمة منزل وسلم اورد فيه البخاري رحمه الله هذا السعيد الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في بيت امي هانئة على البدر وانه اغتسل فيه وصلى فيه ثمان ركعات وقد جاء في بعض - [00:10:01](#)

حديث انه نزل بصيد بني كنانة وهو مخصب ولا تنافي بينما جاء في هذا وبينما جاء من قوله لما قيل له اين تنزل؟ قال منزلنا غدا اذا فتح الله ويجمع بين هذا وبين - [00:10:31](#)

وما جاء بعد ذلك وما جاء في الحديث الاخر انه اول وصوله الى مكة صار في بيت وانه اغتسل وصلى ثم ذهب ديال الحسيمة التي ضربت له جاء في هذا الحديث وما جاء في اخر الحديث الاخر - [00:11:01](#)

لانه نزل في بني سليمان والنبي صلى الله عليه وسلم كان على فتح نزل بعد ذلك ذهب الى المكان الذي اعد لنزوله والخيمة التي كل هذه هذه بنت ابي طالب اخت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:11:31](#)

عنه وعنهما وعن الصحابة اجمعين. مطالبات وقال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منشور عن ابي الضحى عن مغلوب عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

- [00:12:01](#)

اللهم اغفر لي. قول البخاري باب بدون ترجمة بدون ترجمة المعروف ان البخاري رحمه الله اذا ذكر فانه في الغالب يقوم بمثابة الفصل من الباب الذي قبله. يكون له ارتباط من باب الذي قبله - [00:12:31](#)

آ الاحاديث كلها في الفتح لكن هذا الحديث الذي اورده صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح الله تعالى عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:13:01](#)

هذا لا يظهر البلاد بينه وبين الباب الذي قبله من ناحية من بيان المنزل يمكن ان يقال لعن البخاري رحمه الله بوظ يعني عقد سفر الباب له ليذكر الباب المناسب - [00:13:21](#)

وذلك ان ان هذا الحديث وما بعده من الاحاديث ليس لها في المنزل وان كانت تتعلق بالبرد كل هذه تدخل في غزوة الاب لكن ليس لها علاقة بالمنزل سبحانك اللهم وبحمدك ليس لها علاقة بالباب الذي قبله - [00:13:41](#)

حتى يكون منه لنظارة الفصل. ولهذا قال الحافظ بن حجر لعله غير ليذكر غابا للناس وهذا الحديث عائشة رضي الله عنها وارضاهها

وسلم كان يقول في دخوله النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوع الحوت ايوا سبحانك اللهم ربنا - [00:14:11](#)  
انه بعد ما نزل على الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح انه كان بوابا. كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم  
وبحمدك اللهم اغفر لي. يتأول القرآن - [00:14:51](#)

هكذا قالت عائشة رضي الله عنها بعض الروايات معناها انه يطبق القرآن ويمثل ما جاء في القرآن يحقق ما امر به القرآن وتأويل ان  
يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:15:11](#)  
هذا هو تأويله ما امر به لقوله تقدم عملك انه كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي اللهم وبحمدك قوله  
اللهم اغفر لي شيخا بقوله واستغفره - [00:15:31](#)

هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها انه كان يقول لما انزل الله عليه بك سورة سبحانك اللهم بحمدك اللهم اغفر لي يتأول  
القرآن. وهذا يبين ما جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها في حديث اخر - [00:16:01](#)  
قالت ثلثة القرآن لما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن هذا الحديث يبين هذا الحديث كيف كان  
خلقه قرآن؟ يعني معناه انه يمتثل ما جاء في القرآن. ويستسلم وينقاد. لما جاء في القرآن - [00:16:21](#)  
الوامر وينتهي بالنواهي. قوله عليه الصلاة والسلام يقول ونقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في اول القرآن يطبق ما امر به  
فهذا من بيان فيه تصوير وبيان لكون القرآن خلق الرسول - [00:16:41](#)

اوامره ويجتنب نواهيه وفي هذا امتثال الحديث تطبيقه سؤال لما امر به عليه الصلاة والسلام ان يسبح الله تعالى وان يستغفره وكان  
على سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ثم الركوع فعظم - [00:17:01](#)  
وفيها الرب لان السجود فاكثروا فيه من الدعاء. ان يستجاب لكم. هذا الحديث فيه تعظيم ودعاء في تعظيم للرب ودعاء. ولهذا  
بالركوع واثانته بالسجود. وهو دليل على ان السجود وان كان امر فيه بالاكثار من الدعاء فهو ايضا محل لتعظيم الاقوى - [00:17:31](#)  
لانه فيه سبحانك اللهم وبحمدك. وكذلك بالنسبة للركوع هو ان كان محلا لبعضنا الرب وقد امر ما عظم الله الركوع فيه دعاء قوله اللهم  
اغفر لي هو دعاء ولهذا فان - [00:18:01](#)

يسهر بها دعاء يؤتى به بما في تعليم الرصد. لكن يغلب عليه الدعاء والرجوع يؤتى به لما فيه تعظيم للرد. ويؤتى ايضا بالدعاء ولكن  
يغلب عليه ما فيه تعظيم الرب - [00:18:21](#)  
لقوله عليه الصلاة والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وخلوه ان يستجاب لكم قال حدثنا ابو  
النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر - [00:18:41](#)  
عن بعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر وقال بعضهم لما في هذا المتى معنا ولنا  
ابناء مصر وقال انه ممن قد علمتم - [00:19:01](#)

قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم. قال وما اريدته دعاني يومئذ الا دنيا ام مني نعم طيب بمعنى الظن. نعم فهمت قال فدعاهم  
ذات يوم ودعاني معهم. قال وما اريده دعاني يومئذ للذي ليهم مني - [00:19:19](#)  
وقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والقتل ورأيت الناس يدخلون حتى ختم السورة. وقال بعضهم ان نحمد الله ونستغفره. اذا نصرنا  
وفتح علينا. وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا - [00:21:09](#)  
وقال لي يا ابن عباس اتراك تقول؟ قلت لا. قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الله له اذا جاء نصر الله  
والفتح مكة فزات علامة اجله فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:21:41](#)

انه كان توابا. قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم هذا الحديث عن ابن الحلال رضي الله تعالى عنه وارضاه ان عمر بن الخطاب امير  
المؤمنين كان يدخلهم على شيخ بدر لان - [00:22:01](#)  
وقال بعض هؤلاء الاشياخ الكبار آآ ان تأتي بهذا الغداء هؤلاء اولاد مثله يعني ما كنت تطلب ان يأتوك عمر رضي الله عنه وارضاه بين  
انه فعل هذا مما يعلمون عنه. يعني من الفقه والسقمة آآ زوجة الفهم - [00:22:18](#)

الا انه اراد ان يبين له آآ وجه ذلك فدعاه مرة وكان عنده هؤلاء الاشياء فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله افواجا وقال بعضهم امرنا الى ان نسبح الله ونستغفره اذا - [00:22:48](#)

لها وانتصرنا وبعضهم لم يقل شيئا وبعضهم لم يقل بعضهم قال لا ادري يعني ادري وبعضهم لم يقل شيء قال ماذا تقول ابن عباس؟ قال هذا اجل رسول الله. عليه الصلاة والسلام. معناه انه قد اقترض - [00:23:18](#)

ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها تقول ما صلى صلاة بعد ان انزلت عليه اذا جاء نصر الله وفقه الله ويقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:23:38](#)

هو القرآن ففهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ان فيها ايديات واشعار وقرب اجله وان عليه ان يستغفر الله وان يسبحه وكان عليه الصلاة والسلام يقول في ركوعه وسجوده بعد ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي. ما صلى صلاة الا وقال فيها سبحانك اللهم - [00:23:58](#)

اللهم اغفر لي القرآن. كما جاء ذلك عن المؤمنين. عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. ثم ان عمر قال ما مثل ما تقول يعني انها ايمان واقتراب اجل النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من - [00:24:28](#)

جودة فهمه وكمال فهمه ودقة استنباطه رضي الله تعالى عنه وارضاه هذا يشيع كما تقدم عن ابي بكر لما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ان العبد خيره الله ان يعطيه شيء من زهرة الدنيا ما شاء وان - [00:24:48](#)

وانا صار وما عند الله ان يعطيهم وما عند الله فقال ما عند الله فجعل وفهم ان هذا انه هو من الذي قيد؟ وان فجعل يبكي والناس يعجبون من يحكي عن عن عبد غير وابو بكر يبكي - [00:25:18](#)

وفهم ان المخير هو رسول الله. بقرب فراقه صلى الله عليه وسلم. فهم عباس في هذه السورة التي دقته منهم فهم ابي بكر الصديق رضي الله عنه التي ارتكبها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سعيد ابن قال حدثنا الليل عن - [00:25:58](#)

المغفوري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمر بن عمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة. اذن لي ايها الامير ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم المسجد جمعته الجنابة ووعاه - [00:26:28](#)

وقلبي واقرته عيناى حين تكلم بي. انه حمد الله واثى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله فلم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسجد فيها جبهة ولا يعظم بها شجرة - [00:26:48](#)

شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد - [00:27:08](#)

وغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو؟ قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح. ان الحرم لا في معاقية ولا بارا بدم ولا خارا بخربا وهذا القديم حديث ابي هريرة الازاعي رضي الله تعالى عنه وارضاه آآ - [00:27:28](#)

اورده البخاري بان فيه ذكر وان النبي صلى الله عليه وسلم قام الغدا يوم السبت وقال هذه المقالة من اجل ان من قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه التي قالها في حرمة مكة وفي تحريمها حصلت علوم - [00:27:55](#)

اورد البخاري رحمه الله الحديث هنا وسبق ان اورده في كتابه في كتاب الحج اورده ولكنه اورده هنا من اجل ذكر فتح مكة. وانه قاله بالغد على هذه المقالة ابو شريح رضي الله تعالى عنه وارضاه اورد هذا الحديث لعمر بن سعيد الملقب الاشنق - [00:28:15](#)

وكان يجهز الجيوش لرجل بن الزبير في مكة. وفي المدينة. وقال له ائذن لي ايها الامير. ان احدثك حديث اللي قام به في اليوم الثاني من يوم الفتح ثم بين ابو شريح ما يدل على ربه واتقانه له - [00:28:45](#)

وقال سمعت اذني ووعاه قلبي وانصرت عيناى وهو يتكلم به. يعني معناه ان هذا الكلام الذي اسوقه والذي سيلقيه عليك انا متحقق منه وانا ضابط له ومسح له لانني سمعته - [00:29:15](#)

وهو وهو يقوله ووعاه قلبي بعد ان سمعته وكانت عيناى تنظر اليه صلى الله عليه وسلم وهو يتكلم به فهذا يدل على الصبر والاتقان. ويريد بذلك ان يؤكد عمرو بن سعيد الاشقر ان هذه المقالع التي يقولها انه قد اتقنها وانه لا مجال للتردد فيها - [00:29:35](#)

وان يكون فيها وهم بل هذا كلام محقق. سمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عرف اليوم الذي قاله فيه والى ذلك انه سمعته الامام ووعاه قلبه وابصرت عيناه وهو يتكلم به - [00:30:05](#)

فهذا الحديث الذي هذا التمهيد الدال على ربه واتقانه قوله عليه الصلاة والسلام ان الله حرم مكة ولم يحرمه ان تحريم مكة من الله عز وجل وليس من الناس توارثوه بعضهم عن بعض - [00:30:25](#)

وتنافقوا عليه واتفقوا عليه وتوارثوه السابق يورثه لللاحق ليس الامر كذلك لان هذا تحويل الله عز وجل هو الذي حرمه. فجاء في بعض الاحاديث ان الله حرم عيون خلق السماوات والارض. يعني - [00:30:45](#)

تحرمه اياها سابق واظهر حرمة على ابراهيم الخليل. عليه الصلاة والسلام. كما جاء ذلك في الحديث حرم المدينة اي ان كلا من الخليلين محمد ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام اظهر الحرمة. وابراهيم اظهر حرمة مكة ومحمد صلى الله عليه وسلم اظهر حرمة المدينة. والتحرير من الله عز وجل - [00:31:05](#)

المدينة. ان الله حرم مكة ولم يحرم. ولا يحل لاحد ان الله قال قال ولم يحرمها الناس لا يحل مؤمن بالله واليوم الآخر ان يسلك ان ولا يعظم بها شجرة. لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:31:35](#)

فيها دما او يعظد فيها شجرة. ذكر عليه الصلاة والسلام المرء الذي الذي وصف او الذي وجه اليه انه لا يحل له ذلك لانه يؤمن بالله واليوم الآخر. يعني معناه ايمانه بالله واليوم الآخر يتبعه. ويمنعه عن ان يقع في هذا المحذور - [00:32:05](#)

الذي هو الوقوع في المحرم الذي حرمه الله عز وجل وهو كسب الدم وقطع الشجر و الشجر الذي هو قطعه لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان ان يفتت فيها دما وان يعضد فيها شجرا - [00:32:35](#)

يا حسني. اه المرء الذي يكون هذا تؤمن بالله واليوم الآخر لان ايمانه بالله عز وجل يجعله يستسلم ويقاد لما جاء عز وجل وايمانه باليوم الآخر يجعله يحذر من العقوبة في ذلك اليوم اذا وجد اذا حصلت منه مخالفة - [00:32:55](#)

اذا حصلت في المخالفة يحذر ان يعاقب في ذلك اليوم الذي هو اليوم الآخر ولهذا كثيرا ما يأتي مثل الامام بالله واليوم الآخر لان الايمان بالله عز وجل هو اصل الايمان هو الاساس. وخيره تبع له. ويأتي ذكر - [00:33:25](#)

اليوم الآخر بانه يوم الجزاء والحساب الذي اه يدفع الانسان الى ان يحذر ويبتعد يقع للمحذور الذي يترتب عليه العقاب الى البلوغ الذي قال الله عز وجل فيه فمن يعمل - [00:33:45](#)

ومن يعمل مثقال ذرة تغييره. حرم فيها شك الدم. وكذلك قطع الشجر لان قطع الشجر آآ لان الشجر فيه غذاء وطعام الذي حرم قياده حرم قتله وازعاجه القضاء على طعامه وعلى قوته لانه لو قطع الشجر لا - [00:34:05](#)

فادى بذلك الى ان يحرص الصيد وان يخرج من هذا هذه الدواب الذي يكون ابحتوا عن المرعاة وتبحتوا عن الرزق. والله تعالى حرم قطع الشجر. حرم عقده وقتله دي حرمة في ذلك المكان ليكون هذا الصيد الذي - [00:34:45](#)

فيها ازعاجه اه عنده طعامه وعنده قوته. وما جاء في هذا الحديث تحرمي نفسي الشجر يدل على عظم حرمة ذلك البلد الحرام. ومع ذلك فان بعض من خذله الله عز وجل في هذا الزمان. حاولوا - [00:35:15](#)

ان يكرر اخاه وان يرعب الناس وان يحصل والقلق في الوقف الذي اجتمع فيه الحجاج من كل مكان هذه الشعيرة التي هي حج بيت الله الحرام. وقاموا بما قاموا به من - [00:35:45](#)

الاتيان بالمتفجرات التي حصل فيها ما حصل من الضرر ولكن الله عز وجل قال لهم ورد حيلهم في نحورهم فلقوا جزاءهم في هذه الحياة الدنيا والله عز وجل يقول ومن يرد به ارباب ظلم يرزقه من عذاب - [00:36:15](#)

فقد لاقوا العذاب ولقوا جزاءهم على ما اقترفوه من اه الاقدام على هذه الجريمة وعلى هذا الامر المنكر الذي لا يجوز ان يحصل لاحد من المسلمين في اي مكان من الارض - [00:36:35](#)

فكيف باقدس بقاع الله وفي خير بقاع الله؟ وفي المكان الذي اجتمع فيه النفوس في كل مكان من ابطال الارض عقل من هذه الفئة الضالة المجرمة التي اقدمت على هذا الامر المنكر روعت الحجاج واذنتهم ولكن الله عز وجل سلب - [00:36:55](#)

فعلينهم وعملهم ولقوا جزاءهم واقرا عين المسلمين بالقضاء عليهم فان هذه نعمة من اجل النعم. ومن خير ومن افضل النعم التي انعم الله تعالى بها على هذه البلاد ان مسكنها من هؤلاء المجرمين حتى تمكنت من القضاء عليهم. ومن اه رد كيدهم بنحورهم - [00:37:25](#)

خلقوا جزاءهم والله الحمد والشكر على ما على ما حصل. وهي من اجل النعم ومن اعظم النعم التي نشكر الله عز وجل عليها والتي فرحنا فرحا شديدا بالقضاء على هذه البيئة الضالة التي عملت ما - [00:37:55](#)

لجميع الحجاج واذا الناس في البلد الان. قال فان ترخص حبيبي خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولوا ان الله امن لرسوله ولم يأذن لكم. الرسول عليه الصلاة والسلام بكامل ليالي. وكمال نصحه - [00:38:15](#)

قال فان احد ترخص لما حصل من ام النبي فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم اذا لا مجال لان يحتج مقتد وان يتذرع متبرع بهذا الذي حصل للرسول عليه الصلاة والسلام فان - [00:38:35](#)

فهذه خاصة خاصة اخواتنا لن يشارك لم يشارك بها احد من الناس حيث قال عليه الصلاة والسلام فقولوا ان الله قد اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم انما انزلت لساعة النهار وانما اذنت - [00:38:55](#)

فما كانت حرمتها بالامس. هل يبلغ الشاهد الغائب يعني امر الحاضرين بان يبلغوا الغائبين. يعني هذا الحكم الذي اعلنه النبي صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفقد هذا في تأكيده عن حث الحاضرين الشاهدين السامعين على ان يبلغوه للغائبين - [00:39:15](#)

ما حضروا هذه الدماء وما حضروا هذا اللقاء. قال فقيل ثم قيل لابي ماذا قال لك عندما قتل وهذا الكلام ولما هذا الحديث له بهذا التنفيذ ماذا قال لك عنه - [00:39:45](#)

قال قال انه قال انا اعلم بذلك منك يا ابا انا اعلم بذلك منك يا ابا هريرة ان الحرم لا يعيب عاصي ولا فارا بذنب ولا فارا فنقول عمرو يعني يشير الى ابن الزبير رضي الله عنه وارضاه. وهذه كلمة حق - [00:40:05](#)

هذه الكلمة التي عمرو بن سعيد هي كلمة الحق ولكن الحرم لا يعيد عاصيا ولا المجرم اذا يعني لجأ الى الحرم لا الحرم لا يعيده فيلقى جزاءه لكن هذه الكلمة قيل في حق ابن الزبير فهي كلمة حق كلمة حق في نفسها ولكن الذي اريد بها - [00:40:35](#)

والذي عني بها هو عبد الله بن الزبير صلى الله عليه وارضاه فهو باطل. هذا الكلام الذي وجه في حقه او الغرض الذي وضع به وهو باطل الا فان الاصل من هذا الكلام كلام - [00:41:05](#)

الحرم لا يعيد عاقل. الذي اه لا يعيده الحرام قال حدثنا قصبية قال حدثنا الليل عن يزيد ابن ابي حنبل عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كذب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفصل وهو في مكة - [00:41:25](#)

ان الله ورسوله حرم بيع الخمر. وابيه جابر رضي الله عنه وارضاه. يعني يقول اه ان الله ورسوله لما فتح الله تعالى عليه مكة قال هذه المصانع. قال باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:55](#)

زمن الفتح وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا بديان قال وحدثنا قديقا قال حدثنا عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عذرا نكثر الصلاة - [00:42:35](#)

وقال حدثنا عدنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسع عشرة يوما يصلي ركعتين. اقام النبي - [00:42:55](#)

صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين. وقال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في سفر - [00:43:15](#)

من تسع عشرة نقدر الصلاة. وقال ابن عباس ونحن نقصر ما ما بيننا وبين تسع عشرة. فاذا زدنا هذه الترجمة وهي لما فتحها اقرأ وانها اقام فيها عشرا. كما ذكر حديث ابن عباس انه اقام فيها تسعة عشر يوما - [00:43:35](#)

ونحن اذا اقمنا تسعة عشر يوما نذكر واذا تبنا على ذلك اكرمنا واذا تبنا على ذلك اكملنا. هكذا جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو يرى ان تسعة عشر يوما - [00:44:05](#)

والتي اذا اقامها الانسان يقول فيها واذا تجاوزها فانه يتم في هذا الحديث دلالة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على بقاء هذه

المدة لما دخل مكة ومعلوم ان المسافر اذا قرب بلدا وهو لم يعزم - 00:44:25

المعلومة فانه يذكر وليس في هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام عزم على اقامة تسعة عشر يوما في دخولهم - 00:44:55